

بحر المنسرح

مهارة «التنغيم الصوتي»

مستفعلن مفعلاتُ مفتعلُ
لا لا نعم لا لا نعم لا لا

"منسرحٌ" فيه يُضربُ المَثَلُ
لا لا نعم لا لا نعم لا لا

ينسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال:

يغنيك محمودُه عن النسبِ
بلا لسانٍ لهُ ولا أدبِ
ليس الفتى من يقول: كان أبي
بغيرِ تقوى الإله من أدبِ
أفضلُ من صمتها على الكُربِ
نفسُ فإنَّ السكوتَ من ذهبِ

كن ابنٌ من نشئت واکتسب أدبًا
فليس يغني الحسيبَ نسبته
إنَّ الفتى من يقول: ها أنا ذا
أدبت نفسي فما وجدت لها
في كلِّ حالاتها وإن قصرت
إن كان من فضةٍ كلامك يا

ديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، جمع وترتيب: عبد
العزیز الکرّم، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ص ١٦، ١٧